



دَوْلَةُ لِيْبِيَا
وَزَارَةُ التَّعْلِيمِ
مَرْكَزُ الْمَنَاحِ التَّعْلِيمِيَّةِ وَالْبَحْثِ التَّرْوِيَّةِ

التَّربِيَّةُ الْإِسْلَامِيَّةُ

لِلصَّفِّ الرَّابِعِ

مِنْ مَرَحَلَةِ التَّعْلِيمِ الْأَسَاسِيِّ

الاسبوع الرابع عشر

المدرسة الليبية بفرنسا - تور

العام الدراسي 1441 / 1442 هجري
2020 / 2021 ميلادي



مِنْ دُرُوسِ السَّيَرَةِ النَّبَوِيَّةِ



الْمُؤَاخَاةُ بَيْنَ الْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارِ

مَدْخُلُ الْمَوْضُوعِ :

بَعْدَ بِنَاءِ الْمَسْجِدِ أَرَادَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ تَحْقِيقَ
الْأَسْتِقْرَارِ وَالْأَمَانِ، وَإِقَامَةَ الْعَدْلِ وَالْمَحَبَّةِ بَيْنَ الْمُسْلِمِينَ
فِي الْمَدِينَةِ، فَانْصَرَفَ ﷺ إِلَى تَرْتِيبِ شُؤُنِ أَصْحَابِهِ مِنْ
الْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارِ، وَبِنَاءِ الْمُجْتَمَعِ الصَّالِحِ فِي هَذَا
الْوَطَنِ الْجَدِيدِ.



تَقْوِيَةُ رَوَابِطِ الْأُخُوَّةِ فِي الْمَدِينَةِ الْمُنَوَّرَةِ :

قَضَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَى النَّزَاعِ الْقَبِيلِيِّ الَّذِي كَانَ قَائِمًا
بَيْنَ السُّكَّانِ فِي الْمَدِينَةِ، وَخَاصَّةً بَيْنَ قَبِيلَتِي الْأَوْسِ
وَالْخَزْرَجِ الْعَرَبِيَّتَيْنِ، وَجَعَلَ الصَّلَاةَ بَيْنَ الْمُسْلِمِينَ
جَمِيعًا صِلَةً أُخُوَّةٍ، كَأُخُوَّةِ النَّسَبِ، أَسَاسُهَا قَوْلُهُ تَعَالَى:

﴿ إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ إِخْوَةٌ ﴾ (الحجرات: 10).

وَأَخَى بَيْنَ الْمُهَاجِرِينَ - الَّذِينَ انْتَقَلُوا مَعَهُ مِنْ مَكَّةَ
- وَالْأَنْصَارِ - الَّذِينَ أَسْلَمُوا مِنْ أَهْلِ الْمَدِينَةِ؛ حَيْثُ
جَعَلَ لِكُلِّ وَاحِدٍ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ أَخًا لَهُ مِنَ الْأَنْصَارِ،
فَاسْتَبَدَلَ الْمُهَاجِرُونَ بِأَهْلِيهِمْ أَهْلًا وَعَشِيرَةً، أَذْهَبُوا
عَنْهُمْ وَحُشَّتْهُمْ، وَأَنْسَوْهُمْ غُرْبَتَهُمْ، وَعَاشَ الْجَمِيعُ -
بِفَضْلِ الْإِسْلَامِ، وَحِكْمَةِ النَّبِيِّ ﷺ - إِخُوَّةً مُتَكَافِلِينَ:





يَتَعَاوُنُونَ عَلَى فِدَاءِ الْأَسْرَى، وَقَضَاءِ الدَّيْنِ، وَنُصْرَةِ الْمَظْلُومِ،
وَأَسْقَطَتْ تِلْكَ الْأُخُوَّةُ فَوَارِقَ النَّسَبِ وَالْمَالِ، وَأَبْدَلَتْ بِهَا
مَظَاهِرَ الْمُرُوءَةِ وَالْإِحْسَانِ وَالْإِيثَارِ، فَتَوَثَّقَتْ بِذَلِكَ دَعَائِمُ
الْمُجْتَمَعِ الْجَدِيدِ، وَقَوِيَ بُنْيَانُهُ، وَصَارَ الْجَمِيعُ يَدًا وَاحِدَةً
تَحْمِي الْوَطَنَ، وَتَنْصُرُ دِينَ اللَّهِ سُبْحَانَهُ، وَتُعَلِّي كَلِمَتَهُ.



أَضِفْ إِلَى مَعْلُومَاتِكَ

(خَيْرُ يَوْمٍ طَلَعَتْ عَلَيْهِ الشَّمْسُ يَوْمُ الْجُمُعَةِ فِيهِ خُلِقَ آدَمُ، وَفِيهِ أُدْخِلَ الْجَنَّةَ، وَفِيهِ أُخْرِجَ مِنْهَا) أَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ.